من الناس ولا بعد منهم من طال عمره في غير
خير فقال له كليلة قد فهمت ما قلت فرا
جع عقلك واعلم أن لكل إنسان منزلة وحسبه
أن يقنع ويرضى كما نحن نرضى بالحال التي نحن عل
عليها فقال له دمنة أما أنا فما أرضى بعد اليوم
إلا بالمنزلة الشريفة لا المنزلة الوضيعة فقا
له كليلة فما الذي تريد فقال أريد أن أتعرض لك
فما
للملك عند هذه الفرصة فإن الأسد ضعيف الرأي
وأنه وجميع جنده قد التبس عليهم أمره ولعلي
أصيب عند الأسد جاها ومكانا فقال له كليلة
وما يدريك أن الملك قد التبس عليه أمره فقال دمنة با
بالرأي والظن أعلم ذلك فإن ذا الرأي اللبيب يعرف حال
صاحبه وباطن أمره بما يظهر من حاله فقال له
كليلة

12
كليلة وكيف ترجو الحظوة عند الأسد وأنت
لم تصحب السلطان قط ولا تعرف الملوك وليس
عندك علم بخدمتهم وآدابهم فقال له دمنة قد
فهمت ما ذكرت وأنت صادق ولكني قد رأيت
قوما دنوا منه وقربوا بعد بعد وأنا ملتمس بلوغ
مكانهم بجهدي وقد قيل لا يواظب أحد على
باب السلطان ويحتمل الأذى ويكظم الغيظ
ويرفق بالسلطان إلا وصل إلى الرفعة وما يحبه منه
قال كليلة هبك قد وصلت إلى الأسد فما رفقك
الذي ترجو أن تنال به حسن المنزلة عنده فقال
له دمنة لو قد دنوت من الأسد لرتبت له كل أموره
وفتحت له بابا يسر قلبه وإذا أبصر الأسد فضل ما عرف
ما عندي له من النصيحة رفع منزلتي وأكرمني فقال له

باب السلطان والوزراء والحشم [illegible]

Copyright © King Saud University